

بنفيا

جمعية العناية بالمساجد وأجزائها بنفيا
Association for the Care of Mosques and Their Services in Nifi

أهم قاعدة

إخلاص العمل لله

إن الإخلاص لله تعالى هو روح العمل، وأساس القبول، وأول الطريق إلى البركة والتوفيق. ونحن في جمعية العناية بالمساجد بنفيا نوقن تمامًا أن أعمالنا في خدمة بيوت الله لا تزكو ولا تُقبل إلا إذا كانت خالصة لوجه الله الكريم، بعيدة عن الرياء، مجردة من حب المدح أو الطمع في دنيا زائلة.

قال الله تعالى: "وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين"

نحن نزرع، ونسعى، ونجتهد، لكن لا نطلب من الناس جزاءً ولا شكورًا، بل نرجو فقط أن يرضى الله عنا، ويجعل عملنا في خدمة المساجد شاهدًا لنا لا علينا. فالمسجد بيت الله، ومن خدمه فليخدمه بنية خالصة، وقلب صادق.

الإخلاص لا يُرى بالعين، لكنه يظهر في الأثر، في حسن النية، في سرّ العمل قبل علانيته، وفي العمل المستمر حتى وإن غاب الناس وانطفأت الأضواء.

قال النبي ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى"

وفي جمعيتنا، نذكر أنفسنا ومن حولنا دومًا بأننا لا نُحسن عملاً حتى نُحسن نيته، ولا نطلب أثرًا حتى نُحکم الإخلاص فيه. فإن أخلصنا، رفع الله قدرنا، وإن أفسدنا النية، فلا بركة ولا قبول.